

## "الأفلام القصيرة" تحفيز للإبداع وترويج للسياحة في "شتاء السعودية"

من المسارات النوعية التي أدرجتها الهيئة السعودية للسياحة في جائزة "شتاء السعودية" للتميز الإعلامي، التي أطلقتها الأحد الماضي، تعزيز حضور المبدعين والمبدعات من فئة الشباب في منظومة "الإعلام السياحي"، عبر أفراد مجال يُحفز إبداعاتهم الفنية، من خلال أحد مجالات الجائزة المتمثلة في "الأفلام القصيرة"؛ مساهمةً منها في توظيف السرد القصصي لمحتوياتها؛ من أجل ترويج الوجهات والتجارب السياحية الشتوية التي تمتاز بها المملكة عن غيرها من الدول الأخرى خلال موسم "الشتاء حولك" في أكثر من 17 وجهة.

صانع الأفلام القصيرة محمد موسى الحائز على المركز الأول في نسخة "جائزة صيف السعودية" للتميز الإعلامي في مجال التوثيق المرئي عن فيلم "للدهشة حضن" الذي تناول فيه الجوانب السياحية لمناطق الجذب في واحة الأحساء، يرى أن "الأفلام القصيرة" تُعد اليوم أكثر الوسائل تأثيراً في تسويق هوية المدن السياحية والثقافية والتراثية.

وأكد موسى ابن الأحساء، أن ما يميز الأبعاد التأثيرية لـ"الأفلام القصيرة" مزجها بين عدة عناصر فنية جاذبة، وهي "المشاعر، والصورة، والحركة، والمحتوى"؛ وهو ما نحتاج إليه اليوم -على حد قوله-؛ لاستقطاب السياح نحو الوجهات والتجارب السياحية المتنوعة؛ لذلك هي مهمة؛ كونها تقوم بمهام ما يُعرف بـ "المسؤولية الاجتماعية نحو السياحة".

نقطة في غاية الأهمية يركز عليها كثير من المدونين السياحيين، وهي أن تفعيل الهيئة السعودية للسياحة لمجال "الأفلام القصيرة" يتوافق مع ما تطرحه المهرجانات العالمية للأفلام السياحية المُعترف بها من قبل منظمة السياحة العالمية (UNWTO)، وهي تؤدي دوراً محورياً في تعزيز الثقافة والمنتجات المحلية، وتحسين التدابير لجعل السياحة تجربة شاملة للجميع.

الخبير السياحي ومدير العلاقات العامة والإعلام بكلية السياحة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، ثامر الحربي، يرى أن "الأفلام القصيرة" باتت عنصراً مؤثراً تستخدمه الدول التي تمتلك المقومات السياحية لجذب الأسواق الإقليمية والدولية؛ لأنها تقوم في الأساس على استعراض الأفراد لتجاربهم السياحية من خلال وجهات نظرهم؛ وهو ما يعطيهم مساحة واسعة من الإبداع، كما أنها تُعد الوسيلة الأكثر إقناعاً، خصوصاً عند نشرها في المنصات الافتراضية المختلفة "تويتر، سناب شات، إنستغرام"، وقنوات اليوتيوب.

ولم يكتفِ المحاضر الحربي الحاصل على درجتي البكالوريوس والماجستير في إدارة السياحة والضيافة،

بذلك، مبيناً أن الأفلام القصيرة يمكنها أن تُسهم في إبراز الوجهات والتجارب السياحية السعودية من حيث توافر المعلومات، وتعزيز نمو "الاستدامة السياحية".

وأضاف الحربي الذي يستند إلى خبرة متراكمة في تنظيم الرحلات السياحية، أن "الأفلام القصيرة ستعطي المشاركين في الجائزة دفعة قوية لتطوير وإنتاج الأفلام السياحية، من خلال إيجاد التنافس بين منتجي ومصورى الأفلام المحترفين والهواة، وتشجيعهم على تصوير وإنتاج الأفلام المرتبطة بوجهاتنا وتراثنا وتجاربنا السياحية، وتحفيزهم على إنتاج المزيد منها؛ للتعريف بالمنتجات والخدمات السياحية، وتوثيق المقومات السياحية السعودية".

العديد من بلدان العالم التي تتمتع بثراء سياحي متنوع، أصبحت تركز على توظيف "الأفلام القصيرة"؛ لدعم استراتيجيتها السياحية، في وسائل الإعلام العالمية والمنصات الرقمية؛ لترويج سياحتها داخلياً وخارجياً، وزيادة عدد السياح المستضافين لديها سنوياً، والوصول إلى النمو المستدام، بل تسعى بعض الدول إلى عرض "الأفلام القصيرة" في أسواق البلدان الغربية، وآسيا والشرق الأقصى، وتركز في الغالب على عناصر الثراء والعمق الثقافي، والطبيعة المميزة، والتنوع المناخي، وإبراز الوجهات السياحية على كافة الأصعدة، وتسليط الضوء على مراكز الترفيه والتسوق، والمناطق الشهيرة بفن الطهي والفنون الأخرى، والتجارب السياحية الجبلية والبحرية.

يذكر أن موسم "الشتاء حولك" حدد خمسة مجالات لجائزة "شتاء السعودية للتميز الإعلامي"، وهي: التقارير الصحافية، والتقارير التلفزيونية، والبرامج الإذاعية، والصور الفوتوغرافية، والأفلام القصيرة، بمجموع جوائز نقدية يصل إلى 250 ألف ريال؛ لرفع مستوى الاحترافية في تقديم المواد الإعلامية، والتشجيع على الإبداع والابتكار في الترويج للسياحة السعودية، وتعزيز الشراكة مع الإعلام لتحقيق أهداف الموسم، ضمن آلية تشمل فائزين اثنين في كل مجال، يتم اعتمادهم من لجنة تقييم متخصصة، ويمكن لراغبي المشاركة إرسال أعمالهم وإبداعاتهم عبر البريد الإلكتروني [sa.gov.sta@award.media](mailto:sa.gov.sta@award.media) علماً بأن 10 أبريل هو آخر موعد لتلقي المشاركات، على أن يتم الإعلان عن الفائزين في حساب الهيئة السعودية للسياحة على تويتر (@SaudiTourism) في 16 مايو .

##انتهى##